الجواب الانسان لانه تمام حقيقته فلو اجيب عنه بما هو جزء عنه وهو
الحيوان او الناطق او بما هو خارج عنه وهو الضاحك مثلا لم يكن الجواب
صحيحا لان كل واحد منها ليس تمام ماهيته زيد وعمرو ثم لا نخ اما ان يكون
السؤال بما هو سؤالا عن شيء واحد او اشياء فان كان عن
شيء واحد كان السائل طالبا لتمام الماهية المختصة به كما مر وان كان عن اشياء
كان طالبا لتمام الماهية المشتركة بينها فاذا سئل عن الانسان
والفرس بما هما كان الجواب الحيوان لانه تمام الماهية المشتركة
بينهما فلو اجيب ههنا بما هو جزء الحيوان كالجسم النامي او الحساس
او بما هو خارج عنه كالمتنفس مثلا لم يصح لان كل واحد منها ليس
كمال الماهية المشتركة بينهما اي بين الانسان والفرس اذا انتقش هذا
على صحيفة الخاطر فاعلم ان الكلي الذاتي منحصر في ثلثة اقسام
جنس ونوع وفصل لانه اي الكلي الذاتي ان كان مقولا في جواب ما هو
اي في جواب السؤال بما هو بحسب الشركة المحضة والخصوصية اي
لا الخصوصية ايضا يعني كما انه يكون مقولا في جواب السؤال بما هو حال
الشركة لم يكن مقولا في جوابه حال الخصوصية ايضا فهو جنس اي يسمى هذا
الكلي المقول جنسا كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس اي بالنسبة
الى افراده المختلفة الحقيقة فانه اذا سئل بما هما عنهما كان الحيوان

جوابا

جوابا عنهما لما عرفت من ان السؤال بما هما عن الشيئين طلب لتمام
المشتركة بينهما وتمام المشتركة بينهما هو الحيوان فقط فيكون الجواب
هو الحيوان فقط واذا افرد كل واحد منهما في السؤال لم يصح الحيوان
ان يقع جوابا عن كل واحد منهما لما مر من ان السؤال بما هو عن شيء
واحد طلب لتمام الماهية المختصة به وليس الحيوان كذلك بل هو جزء
عن تمام ماهية كل واحد منهما اي الانسان والفرس فيكون الجواب
في السؤال عن الانسان وحده هو الحيوان الناطق وعن الفرس وحده
هو الحيوان الصاهل لكونهما تمام ماهية كل واحد منهما فان قلت
لم قدم الكلي الذاتي في بيان الكليات الخمس على الكلي الوضعي قلت
لما كان الذات مقدما على ما يعرض عليه والمتعلق بالمتقدم اولى بالتقديم
من المتعلق بالمتاخر قدم اقسام الكلي الذاتي وتعريف كل قسم
منها على اقسام الكلي الوضعي وتعريف كل قسم منها فان قلت
لم قدم الجنس على النوع ههنا مع انه قدم النوع على الجنس في صدر الكتاب
قلت تقديمه ههنا نظرا الى ان الجنس جزء النوع والجزء مقدم
على الكل وتقديم النوع هناك نظرا الى القلة والكثرة كما مر واما تقديم
البواقي وتاخيرها ههنا فمعلوم بما سبق في صدر الكتاب قال كلي زائد
لا طائل تحته اقول لان المقول على كثيرين نفي عنه لان الكلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)